mroftalp htehaB ni knil muideM

٧٣. شرح سنن أبي داود | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

قال ابو داوود حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا ابان عن قتادة عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق. فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل - 00:00:00

كأنها الحدث هذا حديث قبله يدل على كان الاول فالاول وعدم ترك وقوله صلى الله عليه وسلم اني ارى الشيطان الشيطان هنا الجنس الشيطان بعينه الذي هو ايس الشياطين تحرص على حضور المصلي وتشوش عليه الصلاة - 00:00:22

او تنفسه مما ان تفسدها او تنفسها لكثرة التي قد يأتي بها هذا ان رصف الصفوف ولا يكون فيه خلل فهذا من الامور التي تطرد الشيطان بين المصلين قوله حدث يقول هي صغار الغنم - 00:01:13

خاصة قال ابو داوود حدثنا ابو الوليد الطيالسي وسليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف - 00:02:01

من تمام الصلاة ويدل على الصف تسوية الصف ليس الواجبات في الصلاة بحيث انه لو ترك الصلاة انه قال من كمال الصلاة يعني من الامور التي تثمنها انك تفعل في الصلاة هي من تمامه - 00:02:23

هذا قصة حقوق واعتدالها شروط الصلاة الصلاة لا تصح اذا كان الصف لو كان فيه خلل ويذهب اليه بالحصن رحمه الله تمام الشيء ان الشيء يصف ولكنه ينفسه ونفسها الحقيقة - 00:03:07

ليس هو من حقيقتك شرائط واركان انما هو الشيخ خارج عن ذلك ويدل على ان الصلاة تتفاوت المصلين تتفاوت بالنسبة للافعال التي تفعل فيه اما بالنسبة بالنسبة لما يقوم في القلوب فهذا امر مفروغ منه - 00:03:42

انه جاء ان الصلاة ما يكتب له من صلاته الا ما حضر ما حضره قلبه الذي يخشع في صلاته صلاته اتم واكمل ولكن الافعال نفسه الصلاة ما هو اكمل ومنها ما هو انطق - 00:04:13

اذا جاء في السنن المطلوبة في الصلاة صارت الصلاة اكمل واكمل واذا نقص شيئا من السنن ان صلاته تكون صحيحة ولكنها لا تكون كالذي جاء ومن السنن المؤكدة وجداله في هذا سماه من تمام الصبر. جعله من تمام الصلاة - 00:04:38

قال ابو داوود حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن مصعب ابن ثابت ابن عبد الله ابن الزبير عن محمد مسلم ابن السائب صاحب المقصورة قال صليت الى جنب انس ابن مالك يوما فقال هل تدري لما صنع هذا العود - 00:05:09

فقلت لا والله. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده عليه فيقول استووا وعدلوا صفوفكم وقال حدثنا مسدد قال حدثنا حميد بن الاسود قال حدثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم - 00:05:29

عن انس بهذا الحديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة اخذه بيمينه ثم التفت فقال اعتدلوا سووا صفوفكم. ثم اخذه بيساره فقال اعتدلوا سووا صفوفكم - 00:05:48

كونه اتدري صنع هذا العود له قوت يأخذه الرسول صلى الله عليه وسلم بيده فيشير به الى الصف ينظر اليه فيعتدي ويقول مع ذلك اعتدي عن اليمين مرة ثم يمده قائلا - 00:06:06

هذا الا ان مصعب ابن ثابت هذا ما جاء الا في هذا في هذا كونه يفعله بالتسوية وربما يضرب من يتفكر يسيرة كما جاء انه يكون معه احيانا قال ابو داوود حدثنا محمد ابن سليمان الانباري قال حدثنا عبد الوهاب عن ابن عطاء - 00:06:35

عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص

فليكن في الصف المؤخر - 00:07:25
قوله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف المقدس ما الذي يليك يعني ان الصفوف الاول يجب ان تتم ولا يبدا لانشاء سطح اذا كان الصف المتقدم قد كمل وهذا الامر بالوجوب - 00:07:41
انه اذا جاء ولم يأتي على عدم الوجوب فالاصل فيه انه واجب هنا اتمام الصف الاول ولا ينسى سقف حتى يكون الصف الذي امامك اذا كان هناك نقص يكون في الاخير - 00:08:05
وهذا يجب ان يعتنى به والاقلال حاصل في ذلك لا سيما المسجد النبوي كذلك المسجد الحرام انه يحصل في هذا الخلل كثيرا كثرة الناس لا يعرفون الحب بغيرهما الناس فغالبا يكون الامر اسهل - 00:08:45
من هنا تجد مثلا صفا ربما يكونوا خلف الباب داخل هذا خطأ خطأ ويأثم الانسان اذا فعل ذلك وهو يعرف هذا صلى الله عليه وسلم الذي يفعل هذا معناه ما امتثل امر الرسول - 00:09:18
قال ابو داوود حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا جعفر ابن يحيى في ثوبان قال اخبرني عمي عمارة ابن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:46
دياركم الينكم مناكب في الصلاة. قال ابو داوود جعفر ابن يحيى من اهل مكة خياركم الينكم مناكب مناكب في الصلاة اختلفوا في هذا منهم من يقول مناكب دليل على الخشوع والقبور والذل - 00:10:06
الله جل وعلا في الصلاة ما يختاره الخطابي منهم من يقول الينكم يعني عند الصف عندما يؤمر ان يتقدم او يتأخر قال من يليك ومن كان اسرع الى امتثال الامر - 00:10:35
ما هو دليل على انه من الصيام وهذا هو الظاء هو الظاهر من الحديث انه داوود ذكره الصفوف ويدل على انه عنده هذا المعنى هو المقترض هذا هو الظاهر ذلك - 00:11:02
نزلت الشورى بالاشارة او باللمس او بالقول ومن العلماء من قال معنى ذلك عندما يأتي الداخل في الصلاة فلا يجد مكانا لم يجد مكان قد مثلا يلمس بنك من امامه - 00:11:30
فمن لان له جعل له مكانا يدخل في الصدر يدل على انه عنده من المحبة اخوه المؤمن ومن دين الجانب ما يجعله من القيام لا مانع ان يكون هذا المعنى والذي قبله مرافق - 00:11:59
باب الصفوف بين السوارب ايش حكم الصفوف بين السواد؟ هو ذكر هنا مجرم لم يذكر الحكم قال زين باب الصفوف بين السواد او يمنع وهل منعه مطلقا؟ لكل احد او في حالة - 00:12:25
بحسب ما تأتي النصوص عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قال ابو داوود حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن يحيى ابن هاني عن - 00:12:47
عبد الحميد بن محمود قال صليت مع انس بن مالك يوم الجمعة فدفعنا الى السواري فدفعنا فدفعنا الى السواري فتقدمنا وتأخرنا فقال انس كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:02
قوله فدفعنا من السواد فتقدمنا فتأخرنا يعني انهم دفعوا بانسحاب صار عند اقامة الصلاة ايحاء واصطفاء واصطفاف الصفوف فاندفعوا وصاروا بين ثم تأخروا ومعنى هذا انهم لم يصفوا انه قولك تقدمنا يعني سنة بين السواري - 00:13:20
وقوله فتأخرنا يعني تركنا هذا الذي تتبعنا اليه وصلنا بالخلق وهذا يدل على انه ولأن انس لم يرظى ان يصف بين السواء. ولهذا قال كنا نتقي هذا في هذا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:53
يعني لا يحقون بين السواد بحكم ذلك ان هذا مكروه وسبب الكراهة لانه يقطع الصدر لان السارية تتبع الصلاة وكون الصف يكون مقطع كثيرة والحديث الذي انس كونه نهي بين السواري هو لاجل هذا - 00:14:17
يكون ذلك في صلاة الجماعة او الصلاة التي يكون صلاة نفل الكراوية جماعة كل ما كان صلاة جماعة فانه لا يصف بين الثواب. اما المنفرد او المتطوع وحده صاروا فالقلة اثنين ثلاثة - 00:14:59

انه لا بأس ولكن اذا اصبح الانسان لا يجد مكانا يشك فيه هذا كما سمعنا لاجل الاختيار ثم اذا اضطر الى ذلك فلا بأس بك وسيأتي ما يشعر بانه صفو - 00:15:34

هذا سيأتي بحثه في الصف الاول ما هو الصف الاول هل هو الصف الذي يكون كاملا من طرفه الى طرفه او هو الصف الذي يلي الامام مطلقا وان انقطع اذا كان المنبر - 00:16:06

مثلا يقطع الصف الاول والصف الذي بعده يكون كاملا ما يقطعه الذنب من طرفه الى طرفه. فمن الفقهاء من يقول الصف الاول هو الذي لم يقطع منهم من يقول الصف الاول هو الذي يد الامام وان قطع في المنبر - 00:16:29

الصف الاول هو الذي يد الايمان سواء قطع باب من يستحب ان يلي الامام في الصف وكراهية التأخر واليا للامام يعني قريبا من بكرة للانسان ان يتخلف الصفوف هو المطلق - 00:16:52

كل انسان ولكن اذا وجد من ذكر وصفه في الحديث فهو اولى قال ابو داوود حدثنا ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمشي عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:29

ليلني منكم اولو الاحلام والنهى. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هذا امر اذا جاء وجاء بالتحديد يدل على التأكيد وهو اوامر تأتي افعل كذا وان سبق الدال على وان سبق بالله - 00:17:51

ميثاق بني اسرائيل لا هذه اللام ينبغي وهنا ثبتت وتشبكون دماءكم ولا تفرضون انفسكم من دياركم هذا يقول اهل البلاغة انه ابلغ ابلغ مما لم تأتي هذه ان المعنى ان هذا نفي فسد به كأنه لا - 00:18:33

اذا جاء النفي وهنا جاءت لام الامر يعني اصحاب الافلام والاحلام جمع الحلم هو الرقية رقية المنال العلم هو العفو وسمي لان صاحبه انه يدعو صاحبه عدم السرعة وصبر الامور - 00:19:33

وترك الاشياء التي يكون تكون عاقبتها ترى تكون عاقبتها ليست امنية فهو مرادف هو العقل ايضا سميتها انه ينهى صاحبه عما لا يحصل والمعنى ليكن قريبا مني اصحاب العقول واصحاب الاحلام - 00:20:27

واصحاب والنظر واصحاب السيادة الذين لهم شرف لاجل ان هؤلاء وهم الذين يقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويحفظونه وكذلك هم ادعى بان يحفظوا لا يسمعونك من الافعال ومن الاقوال - 00:21:15

مثلا يفتحون عليه القراءة سداد وكذلك يحفظون افعاله ثم يكذبونها الى غيره لأنهم اصحاب احلام اجدر بان احفظوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والا يتسرعوا الا بشيء ثابت ثبت لديك - 00:21:45

فهذا ومن هو السر وقوله ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونه يعني في هذه السكك لان الناس يتفاوتون بهذه الصفة فمن كان اكمل فيها يكون اقرب الى النبي صلى الله عليه - 00:22:19

ثم من كان ادنى قليلا يكون خلفه ومن كان ادنى يكون خلفهم وهذا خلفهم وهكذا هذا الذي ينبغي ولكن وقوله ولا تأخروا يدل على انه ربما حدث شيخ بعد هذا الامر - 00:22:40

وهو انهم لما سمعوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم ربما تأثر بعض بعضهم خوفا الا يكون خوفا الا ينطبق عليه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فامرهم بالتفكر الا يتأخر وسيأتي - 00:23:10

ان النهي عن التأخر مطلقا ثم هذا فيه دليل على ان اهل الفضل هم الذين ينبغي ان يكونون في المفكر وهم الذين يلون الايمان ثم الذين يلونهم في الفضل وهكذا - 00:23:33

ويدل على ان الامام يرشد الناس ويأمرها وينهاك فهذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الصحابة كانوا من لم يكن بهذه الصفة قال ابو داوود عثمان ابن عوف وغيره - 00:23:53

وجد صغار حدثنا مصدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا خالد عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن صلى الله عليه وسلم مثله وزاد ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم. واياكم وهيشات الاسواق - 00:24:35

قوله ولا ذنوبكم المقصود به بالاختلاف الصف ان يتقدم هذا ويتأخر هذا او يكون بين هذا وهذا فضاء هذا من الاختلاف وهذا

الاختلاف يدل على اختلاف القلوب انه ليس فيها - 00:25:02
وليس فيها تعاطف والفة انما فيها نفرة ويدل على ان الفعل الفعل الظاهر له تأثير وانه قد يكون اثره سيء وقد يكون اثره متناظرين هذا يدعو الى واذا كان بالعكس فان هذا يدعو - 00:25:26
من اختلاف القلوب وهذا اذا افسد على الله ومن العلماء من يقول ان هذا من باب العقاب وهذه سنة من سنن الله جل وعلا ان فعل الذنب يكون عقابه ذنب اعظم منك - 00:26:07
وكل ما فعل ذنبا اصيب باخ قال جل وعلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم يعني عدلوا عن الحق اجاب الله قلوبهم رجاء لهذا الفعل الذي وقع وكذلك قوله جل وعلا - 00:26:29
ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة وقوله كما هذه العلة التي وجد من اجلها كونها لا تثبت ترغب في الباطل نسأل الله العافية يقول انه من هذا الباب. وهو قريب في الحديث - 00:26:55
قريب ويدل عليه يكون من باب العقاب لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وهذا امر مجرب كما قال بعض السلف اني افعل الذنب وارى ذلك في خلق زوجتي وخلق ولدي وخلق دابة - 00:27:28
نفسها تنقض قصيدة عن يسار واذا ولكن هذا ما يجده الا من في قلبه حياة الذي عنده حياة وعنده فكر يجد هذا ويعرف اما الذي تراكم في الذنوب على قلبه - 00:27:54
مصاب بالريب على قلوبهم ما كانوا يكسبون حتى يصبح لا يحس كالميت ولا يحس بالالم يمرض ثم يموت اذا مات واحدة في الله الانسان الى الله جل وعلا الذي يحيي الارض بعد موته - 00:28:15
فيه قولان هياشات المكتوب بها الاصوات ضجيج ضجيج الاصوات في الاسواق البيع والشراء وما اشبه ذلك فهو يقول اياكم وايا هذه توصف على التكبير يعني احذروا القول الاول ان المقصود بهذا انكم لا تختلفوا كما تختلف تلك الاصوات والاصوات - 00:28:43
هذا يرتفع وهذا ينخفض وهذا يتكلم بشيء اخر انتم اتفقوا على سكينة بين يدي الله القول الثاني انه تكبير من يشغل بامور الدنيا التي تلهيك وتشغلهم عن اداء العباد لا يكن الصف في الاشواط واصوات فيه - 00:29:22
قد استولت على قلوبكم فاذا جئتم الى الصلاة وقلوبكم معلقة في تلك في تلك الاسواق وتلك الافعال التي يفعلونها من البيع والشراء وهذا ما يدل على قول الانسان ما يطلب الرزق ولكن لا ينبغي - 00:29:58
انه يلهيه ذلك عن ذكر الله واجب ان يكون مثل من قال الله فيه فيه رجال لا تلهيهم تجارتي ولا بيع عن ذكري اقام الصلاة مساجد الله بعض المفسرين فهؤلاء - 00:30:20
كانوا يشتغلون في الاسواق ولكنهم اذا سمعوا النداء تركوا فيه على ما هو عليه حتى احدهم يترك الميزان بما فيه ويسرع ومعربا عما هو يقولون ان احد السلف لما سمع النداء النداء خرج الى الصلاة - 00:30:48
فتبعه احد الناس عنده له حق وجعل يناديه قال لا تأتني في مثل هذا الموت انصرف عنك ليس الحق داؤه في هذا المكان وفي هذا الوقت اعرض عنه ولم يلتفت اليه - 00:31:17
هؤلاء هم الذين في الحقيقة فسمعوا نداء الله انهم الى الله يدخل عليه ونشاهد ويبسطوا حاجاتهم بين يديه ولما يعلمونه مما له من الفضل اجابة الله جل وعلا ابو داوود حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن اسامة بن زيد - 00:31:44
عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة قالت العروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف الله وملائكته يصلون على - 00:32:21
الله جل وعلا يصلي ويلعب ولعنته مقابل الصلاة والصلاة فاضل لها وهو يصلي على من يشاء صلي على من يستحب الصلاة ويلعن من يستحق اللعن والصلاة واللعن معروف انه بالقول - 00:32:42
لقوله جل وعلا وبفعل ان القوم فهو منهم مثل مثل ما جاء في قول الله جل وعلا ملعونين اينما كنتم هذا كلام الله يلعن هؤلاء الذين

يوتروا فيه واما الفعل - 00:33:13
فهو ابعادهم عن مظان الرحمة لعنه الله بالفعل فمعنى ذلك انه ابعد عن الخير كلية ولابد ان يكون مطرودا الله لعن الشيطان لعن ابليس ولهذا رحمة الله جل وعلا لانه مطرود ملعوب - 00:33:37
واما الصلاة الصلاة يكون من الله وتكون من الملائكة كما سمعتم وتكون من الادمي اما من الآدميين ومن الملائكة الدعاء والاستغفار ولكن الله هل يجوز ان نقول ان الله يدنو ويستغفر - 00:34:06
نعم جل وعلا ولا يستغفر هو الذي بيده كل شيء فاذا اراد ان يغفر لك احد غفر له بدون ان يترك ذلك منكم انما قال بعض العلماء ان صلاته هي رحمة - 00:34:29
وهذا اكثر ما يفسر به المفسرون صلاة الله ورحمته هذا غير صحيح لماذا ان الله جل وعلا يقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - 00:35:00
وهنا على الصلاة فدل على ان ان الصلاة غير قصف ما قيل فيه في صلاة الله جل وعلا على عبده على عباده فهي ثناؤه على عباده واذا قلنا اللهم صلي على محمد - 00:35:25
على ال محمد معنى ذلك اننا نطلب من الله ان يثني على عبده عند الملك وان يظهر محاسنه وفضله حتى يستغفروا له هذا هي الصلاة صحيح هي صلاة الله ثناؤه - 00:35:49
على عبده ومعنى هذا ان الله يصلي على من يشاء على من يستحق الصلاة سواء كان نبي او مؤمن من هنا يقول ان الله وملائكته يصلون على ميامن يعني الايمن فالايسر - 00:36:09
والمياسر ما يصلى عليه فهذا ان ايسر الصف يقرأ وقد جاء ان الصحابة لما سمعوا هذا ان يكونوا على يمين يأخذون ما يلبس قال صلى الله عليه وسلم ان الذي - 00:36:37
مياسر الصفوف له كفلين من له طفلين من الادب معنى هذا انه لا ينبغي ان يترك ويؤخذ بميمنة الصف الثاني حتى يكمن الصف الاول لان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتعارف - 00:37:04
وقد تقدم لنا امر باتمام الصف الاول فالاول وما كان من نقص فانه يكون في الاخير ولكن الانسان اذا كمل الصف الاول من اليسار وفي نيته اكمال الصف والا هو رغبته ان يكون عن يمين الصف - 00:37:30
انه يتحصل على اجرين على الصلاة الله جل وعلا وجاء ان من وصل صفا وصله الله من البدع كانوا يسبحون بايديهم باصابعهم وقد جاء الامر بذلك وقال انها مستنطة يوم القيام - 00:37:53
لا ما ما يصلح سبح باصابعك اذا اذا اردت ان تحصي اذا اردت ان تحصي مثلا الشيء الذي ينبغي ان يكون بعدد معين مثل تسبيح دبر كل صلاة مكتوبة الله والحمد لله والله اكبر - 00:38:33
هذا جاء انه يقال تسع وتسعين مرة واتمام البيئة تكون لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فاذا اردت ان تحصي هذا وتتركه باصابعك - 00:38:58
في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في ولو كان خيرا انما جعلت فيما بعد كان هذا جاء دخل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم خرج وان يستجاب - 00:39:16
قال لا زلت على سبحان الله عدد خلقه سبحان الله قال له الشيخ ما كان ايمن الامام عن يمين الامام والى الاخر الى اخر الصف الاول والذي يليه صلاة للاول - 00:40:03
باب مقام الصبيان من الصف يعني اين يكون هل يكونوا بطرف الصف او خلف الصف مثل ما سبق صلى الله عليه وسلم امر الاحلام والنهى ان يكون هم الذين يلون - 00:40:59
والذين يلونهم ثم الذين يلون ومعنى ذلك ان الصبيان يكونون اخر الصف خلف الرجال وقد جاء التصريح فيها ولكن هذا اذا كان مثلا امام معه رجال اما اذا كان الامام - 00:41:19

معه رجل وصبي مع الرجل ويقول الامام يأتي ايضا صفوف النساء تكون خلف رضوان الله عليهم مثل عمر وغيره يفسدون الصبيان من الصفوف ويجعلونهم خلف الرجال قال ابو داوود حدثنا عيسى ابن شعبان الصبيان الذين لم - 00:41:43
الذين لم يتنوا من بلغ خمسة عشر سنة فليس بصوت قال حدثنا عيسى ابن شعبان قال حدثنا عياشنا الرقام قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا بدين قال حدثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن ابن - 00:42:38
قال قال ابو مالك العشاري الا نقلوه في وكانوا من اكرص الناس على تدمير ولهذا كانوا يبلغونهم بالفعل ثم يورونهم اما ان يتوضأوا وهم يشاهدون فيقولون هكذا راحنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:08
واما ان يصلوا كما سمعنا من ابي موسى لو جمعهم وقال لاصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه ومعنى هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكف الرجال اولا - 00:43:34
هم الذين يلون ثم الصغار وخلق النساء وقوله هكذا صلاة امتي هذه تدل على انه لا يجوز مخالفات وان من خالف هذا فانه خرج عن الامة في ذلك لو اذا كان قال هكذا صلاة امتي - 00:43:53
معنى ان هذا صلاة الجماعة باب صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الاول النساء اين يكون نأتي بهذا وعيد وترغيب في تأخر صفوف النسك وترهيب من صفوفهن المقدمة قال ابو داوود حدثنا محمد ابن الصباح البزاز قال حدثنا خالد واسماعيل ابن زكريا عن سهيل ابن ابي صالح - 00:44:20
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها الخير المقصود به هنا خير كفوف الرجال اولهم - 00:45:01
وشرها اخره يقولون الخير هنا معناه اكثر ثواب واكثر وافضل والشر اقل ثوابا واحراق والعلة في ذلك وهو ان التقدم في صفوف الرجال يدل على الرغبة الرغبة في الصلاة والقتال بسرعة امتثال امر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:45:21
وانه يكون يلي الامام فيشاهد ويرى فانها تأتم بمن يهتم كذلك هناك امور اخرى غير هذه اما النساء اولها لانها قريبة من الرجال والمرأة كلما ابتعدت عن الرجال كان خيرا لها - 00:45:56
واخرها لبعدها عن الرجال صارت خير ولهذا جاء ان صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في سوقها افضل من صلاتها في جوف بيتها افضل من ذلك - 00:46:24
ان المرأة كل من ساعدت على الرجال فهو وعلى ابو داوود حدثنا يحيى ابن معين قال حدثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة - 00:46:51
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار هذا وعيد شديد. نسأل الله العافية. والحديث ثابت في الصحيح - 00:47:11
لا يزال قوم يتأخرون الصف الاول حتى يؤخرهم الله ان ومعنى ذلك انهم يتأخرون عن الصف الاول ثم يتأخرون عن الصف الذي ثم عن الذي يليه. وهكذا ثم يتأخرون عن الصلاة - 00:47:28
ان التأخر يزداد مرة بعد فاذا تأخروا في الصلاة الله في النار المعنى تأخيره في النار انهم بسبب اصابتهم الذنوب يدخلون ويتأخرون عن دخول الجنة في النار وهذا التأخر يتفاوت - 00:47:49
انه لابد من دخول النار في عدد من اهل التوحيد طوائف من جاء كثيرة تدل على منها حديث الشفاعة الله جل وعلا يأمر الملائكة يذهب ويستخرج من النار يقولوا لا اله الا الله - 00:48:17
انهم يعرفونهم في اثار السجود لان الله جل وعلا قد حرم على النار ان تأكل ركبتيه واطراف قدميه هذه لا تأكلها النار اكراما للمصلي ثم ان هؤلاء منهم من يخرج من اول الامر ومنهم من يتأخر - 00:48:46
شيئا من الزمن ومنهم من يتوقف اكثر واكثر ومعنى هذا ان الذي يتأخر عن الصلاة مرة بعد اخرى عليه خطر الله جل وعلا اما عن الدخول في الجنة من اول الامر - 00:49:20

او يؤخر عن الذين يقعون في النار منهم من يطلب - 00:49:38